موسكو تعلن إسقاط طائرة عسكرية محملة بأسلحة

أوكرانيا: إجبار القوات الروسية على التراجع في سيفيرودونتسك

دبابة وسط الدمار في أوكرانيا

روسيا تواصل قصف المدن الأوكرانية

آليات عسكرية روسية في أوكرانيا

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت إن قواتها أسقطت طائرة نقل عسكرية أوكرانية محملة بأسلحة وذخائر بالقرب من ميناء أوديسا على البحر الأسود.

وأضافت الوزارة أن الصواريخ الروسية أصابت أيضاً مركز تدريب على المدفعية في منطقة سومي الأوكرانية كان مدربون أجانب يعملون فيه.

وذكرت أن ضربة أخرى دمرت موقعاً «لمرتزقة أجانب» في منطقة أوديسا.

ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة هذه التصريحات من مصادر مستقلة.

من جهة أخرى أكدت أوكرانيا أنها أجبرت القوات الروسية على التراجع في سيفيرودونتسك كبرى مدن دونباس، حيث تركز موسكو هجومها على أمل السيطرة الكاملة على هذه المنطقة.

وبعد مئة يوم على اندلاع الحرب، قالت روسيا من جهتها إنها حققت بعض أهداف «العملية العسكرية الخاصة» التي أطلقتها من أجل «اجتثاث النازية» من أوكرانيا وحماية سكانها الناطقين بالروسية.

لكن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رد في تسجيل فيديو تم تصويره أمام مبنى الإدارة الرئاسية في كييف الجمعة، بالتأكيد أن «النصر سيكون لنا».

وحذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ من أن «حرب استنزاف» طويلة الأمد تدور في هذه المنطقة.

وقالت الرئاسة الأوكرانية إن قتالاً ضارياً كان يدور صباح الجمعة في وسط المدينة.

وأوضحت أن «الغزاة الروس يواصلون قصف البنية التحتية المدنية والجيش الأوكراني في مناطق سيفيرودونتسك وبوريفسكي وليسيتشانسك».

لكن القوات الروسية ما زالت عاجزة عن السيطرة بالكامل على هذه المدينة، حسب كييف.

وسيسمح الاستيلاء على هذه المدينة لهذه القوات بتأمين سيطرتها على حوض دونباس الغني بالمناجم ويحتله جزئيا الانفصاليون الموالون لروسيا منذ 2014.

وأعلن حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غاياداي الجمعة أن الجنود الروس أجبروا على التراجع.

وقال: «لم يستولوا عليها بالكامل، كنا نشهد وضعاً صعباً بعد استيلائهم على حوالى 70 في المئة من المدينة، وتم صدهم الآن بنسبة 20 في المئة» على الرغم من كثافة القصف.

وأضاف «إنهم يقصفون مواقعنا لساعات ثم يرسلون سرية من الجنود الذين تم تجنيدهم حديثاً، يموتون، فيدركون أنه لا تزال هناك بؤر مقاومة فيباشرون القصف من جديد، هذا ما يحدث في الشهر الرابع» من الحرب.

وعلى غرار الرئيس الأوكراني، يدعو غاياداي إلى تسليم أوكرانيا أسلحة ثقيلة لدفع المدفعية الروسية إلى التراجع بعيداً عن المواقع الأوكرانية وتجنب ما حدث في ماريوبول الميناء الاستراتيجي الواقع على بحر آزوف (جنوب شرق) الذي احتلته القوات الروسية في 20 مايو ودمّر في القصف.

وقال رئيس بلدية ماريوبول فاديم بويشنكو الجمعة «خلال الأيام المئة الأولى من هذه الحرب حوّلت قوات الاحتلال ماريوبول إلى رماد».

وأضاف أن النتيجة هي «مقتل أكثر من 22 ألف مدني وتدمير 1300 مبنى وترحيل 47 ألف شخص إلى روسيا» أو إلى مناطق خاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا.

وتقصف القوات الروسية بكثافة أيضاً منطقة دونيتسك بما في ذلك سلوفيانسك التي تقع على بعد نحو ثمانين كيلومتراً غرب سيفيرودونيتسك.

وتقول كييف إن سكان المنطقة يعانون نقص الغاز والمياه والكهرباء.

في الجنوب، يشعر الأوكرانيون بالقلق من احتمال ضم المناطق التي احتلتها القوات الروسية بينما تتحدث موسكو عن احتمال تنظيم استفتاءات في هذا الشأن اعتباراً من يوليو.

لكن القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية أكدت أن الروس يواجهون مقاومة شديدة من السكان.

وقالت ليل الجمعة السبت إن «المحتلين خائفون من المقاومة المتزايدة بين السكان المحليين في منطقة خيرسون»، أول مدينة أوكرانية مهمة احتلتها القوات الروسية في بداية الغزو.

ومنذ غزو أوكرانيا بأمر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل مئة يوم فقط، تمكن جيشه من زيادة مساحة الأراضي الأوكرانية التي يسيطر عليها بمقدار ثلاثة أضعاف، فمع شبه جزيرة القرم والأراضي المحتلة في دونباس وجنوب أوكرانيا تسيطر روسيا حالياً على نحو 125 ألف كيلومتراً مربعاً، حسب الرئيس زيلينسكي.

من جانب آخر اتهم سكان ووسائل إعلام محلية الجيش في ميانمار بإحراق مئات المنازل خلال عملية اقتحام استمرت ثلاثة أيام، واستهدفت منطقة ساغاينغ في شمال البلاد.

وتشهد منطقة ساغاينغ قتالاً عنيفاً وأعمالاً انتقامية دامية منذ الانقلاب العسكري في ميانمار عام 2021.

وتشتبك «قوات الدفاع الشعبية» التي ظهرت بعد الانقلاب بشكل منتظم مع قوات من المجلس العسكري الحاكم.

بحسب الخبراء، فإن قوات الدفاع الشعبية فاجأت المجلس العسكري بفاعليتها، وشن الجيش مراراً ضربات جوية لدعم القوات البرية.

وأشار سكان في المنطقة ووسائل إعلام إلى أن الجنود أضرموا النار في مئات المنازل خلال ثلاثة أيام الأسبوع الماضي في قريتي كين وكي تونغ.

وبدأت الحملة في 26 مايو، وقال أحد السكان طالباً عدم الكشف عن هويته إن الجنود اقتحموا القريتين وأطلقوا النار في الهواء مما أثار خوف السكان.

وأوضح «في صباح اليوم التالي رأينا الدخان يتصاعد من قريتنا قبل مغادرتهم».

وأضاف أن «أكثر من مئتي منزل احترق بالكامل، دمّر منزلي تماماً ولم يبق منه سوى الأعمدة».

كما أظهرت صور التقطت بالأقمار الاصطناعية قدمتها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) حرائق الأسبوع الماضي في قريتي كي تونغ وكين.

من جانب آخر توقع أحد مستشاري الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، استمرار الحرب مع روسيا لما يصل إلى نصف عام.

وقال المستشار الرئاسي ميخايلو بودولياك في مقابلة مع بوابة «ميدوسا» الروسية المعارضة مساء أمس الجمعة، «ربما تستمر الحرب لمدة شهرين إلى ستة أشهر أخرى»، مشيراً إلى أن حجم مخزونات الأسلحة عامل رئيسي.

وأضاف أن عاملاً رئيسياً آخر يتمثل في كيفية تغير الأجواء في أوروبا وأوكرانيا وروسيا، بمرور الوقت.

وتابع أنه لن يكون هناك مفاوضات سلام إلا إذا تغير الوضع على الأرض، وعندما تشعر روسيا بأنه ليس بمقدورها إملاء الشروط.

وحذر من أن الامتيازات الإقليمية لروسيا لن تنهي الحرب.

وتابع أن بعض المدن، مثل ماريوبول والآن سيفيرودونيتسك، حيث يدور أعنف قتال، لم تعد موجودة بشكل فعال.

وقدرت بوابة «بودولياك» الخسائر الروسية بإجمالي 80 ألف شخص حتى الآن، وشمل ذلك قتلى وجرحى، بين الجيش النظامي والانفصاليين وقوة المرتزقة «فاغنر».

وأضاف المستشار الرئاسي أنه بعد مرحلة أولية كارثية من الحرب بالنسبة لموسكو، حيث سقط ما يصل إلى ألف قتيل يومياً بسبب الحرب، كانت الخسائر الحالية لدى القوات الروسية والأوكرانية «مماثلة».

وكان زيلينسكي قد قدر مؤخراً الخسائر الأوكرانية بما يصل إلى 100 قتيل و500 جريح يومياً.

من جهة أخرى قال وزير الداخلية الأوكراني دينيس موناستيرسكي، في وقت متأخر مساء الجمعة، إن أجهزة المخابرات الأوكرانية على اتصال بالمقاتلين الأسرى الذين كانوا في مصنع آزوفستال للصلب، مضيفاً أن كييف تبذل قصارى جهدها لضمان إطلاق سراحهم.

وتكتنف الضبابية مصير مئات المقاتلين الذين احتجزتهم روسيا في منتصف مايو بعد أن طالبتهم بالاستسلام.

وقال موناستيرسكي للتلفزيون الأوكراني: «من خلال أجهزة المخابرات نتعرف على ظروف الاعتقال والتغذية وإمكانية الإفراج عنهم».

وأضاف «نعلم جميعاً أنهم سيكونون هنا، في كييف، ونحن نبذل قصارى جهدنا للقيام بذلك».

وقالت روسيا في مايو إن ما يقرب من ألفي أوكراني استسلموا بعد آخر محاولة للمقاومة بين أنقاض ماريوبول، حيث صمدوا لأسابيع في المخابئ والأنفاق أسفل مصانع الصلب في آزوفستال.

وتريد كييف عودة المقاتلين في صفقة تبادل أسرى، وطالب بعض كبار المشرعين الروس بمحاكمة بعض الجنود.

وقال الكرملين إن المقاتلين الذين استسلموا سيعاملون وفقاً للمعايير الدولية.

من جانب آخر ذكر تقرير عسكري أوكراني أن روسيا تواصل حصارها لمدينة «سيفيرودونتسك» شرق أوكرانيا بقوات احتياط جديدة.

وأضاف التقرير أن «العدو يشن هجمات على مدينة سيفيرودونتسك بدعم مدفعي، وعزز قواته بالاحتياطي المتنقل من الفيلق العسكري الثاني ويستمر القتال بالمدينة».

وأضاف التقرير أن قوات روسية هاجمت ضاحية بالمدينة ومنطقة «باخموت» إلى الجنوب من سيفيرودونتسك.

والمنطقة المحيطة بسيفيرودونتسك مكتظة بالسكان، حيث يعيش 380 ألف شخص هناك قبل بدء الحرب.

وهي آخر منطقة في لوهانسك مازالت تخضع لسيطرة أوكرانيا.

وبينما اقتحمت قوات روسية المدينة الأسبوع الماضي، لم تتمكن من احتلالها بشكل كامل.

وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية، أنه تم صد محاولات روسية لاقتحام قريتين بالقرب من سلوفيانسك– وهي مدينة تبعد حوالي 60 كيلومتراً– الليلة الماضية.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس السبت، إن النشاط الجوي الروسي لا يزال مكثفاً فوق منطقة دونباس الأوكرانية، حيث شنت الطائرات الروسية ضربات باستخدام ذخائر موجهة وأخرى غير موجهة.

وأضافت الوزارة في تغريدة على تويتر «أسفر الاستخدام المتزايد للذخائر غير الموجهة عن دمار واسع النطاق بالمناطق كثيفة المباني في دونباس ومن شبه المؤكد أنه تسبب في أضرار جانبية كبيرة وسقوط ضحايا مدنيين».

وقالت إن «روسيا كثفت استخدام العمليات الجوية التكتيكية لدعم زحفها، إذ جمعت بين الضربات الجوية وهجمات المدفعية المحتشدة لتسخير قوتها النارية مع تحول تركيز عملياتها إلى دونباس».

أسرى أوكرانيون خلال نقلهم من مصنع آزوفستال

قوات روسية في أوكرانيا